



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 10 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الحادية عشرة

روما، 11 – 15 يونيو/حزيران 2007

تحليل الموارد البشرية والمالية المتاحة داخل منظمة الأغذية والزراعة
لدعم العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

3 - 1	مقدمة	أولاً -
7 - 4	أعمال الموارد الوراثية المنصوص عليها في برنامج العمل والميزانية الذي تعمل بموجبه المنظمة	ثانياً -
10 - 8	الكيانات البرنامجية التي تتضمن عناوينها إشارة إلى "الموارد الوراثية"	ثالثاً -
17 - 11	الكيانات البرنامجية التي تربطها صلة غير مباشرة بالموارد الوراثية	
23 - 18	الموارد من خارج الميزانية	رابعاً -
25 - 24	الثغرات	خامساً -
30	التوجيهات المطلوب الحصول عليها من الهيئة	سادساً -

تحليل الموارد البشرية والمالية المتاحة داخل منظمة الأغذية والزراعة لدعم العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

أولاً - مقدمة

1 - وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في دورتها العادية العاشرة، لدى النظر في عملها في المستقبل، على أن تقوم الأمانة بالتعاون مع الإدارات ذات الصلة ومع مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات في المنظمة، بتقديم برنامج عمل متعدد السنوات إلى دورتها الحادية عشرة، للنظر فيه.

2 - كذلك طلبت الهيئة من الأمانة أن تُقدم:

- تقريراً تعدده الأمانة وهيئة المكتب بشأن "طرق تحسين فعالية وكفاءة عمليات الهيئة"¹؛
- ووثيقة عن أوضاع واحتياجات القطاعات المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بخلاف النباتات والحيوانات، بما في ذلك مجالات التنوع البيولوجي المختلفة للأغذية والزراعة، ونهج النظم الايكولوجية الزراعية للمحافظة على الموارد الوراثية والمسائل المشتركة بين القطاعات، مع تحديد مسؤوليات الإدارات المختلفة في المنظمة ومجالات الأولوية للعمل متعدد التخصصات في تلك المجالات.²
- 3 - وبالإضافة إلى ذلك، طُلب من الأمانة أن "تعدّ تحليلاً متكاملًا للموارد البشرية والمالية المتاحة في المنظمة والتي يمكن استخدامها لدعم العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولتحديد الثغرات فيها"³. وتتضمن الورقة الحالية هذا التحليل.

ثانياً - أعمال الموارد الوراثية المنصوص عليها في برنامج العمل والميزانية الذي تعمل بموجبه المنظمة

4 - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة جهاز دستوري أنشئ بموجب المادة 4-1 من الدستور. ولا تتمتع الهيئة بأي سلطة فيما يتعلق بالصرف من الميزانية، لأن الموارد المالية التي تُخصص لدعم العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تُدرج في برنامج العمل والميزانية العادي الذي يوضع كل سنتين، والذي يوافق عليه المؤتمر العام للمنظمة، وبالإضافة إلى ذلك تأتي موارد من خارج الميزانية تقدمها الجهات المانحة للمنظمة. ويوافق المؤتمر العام

¹ انظر الوثيقة *Streamlining the operations of the Commission for the implementation of the Multi-Year Programme of Work* CGRFA-11/07/23.

² انظر الوثائق CGRFA-11/07/15.1 (بشأن الموارد الوراثية الحرجية)، و CGRFA-11/07/15.2 (بشأن الموارد الوراثية المائية)، و CGRFA-11/07/15.3 (بشأن الكائنات الدقيقة)، و CGRFA-11/07/15.4 (بشأن نهج التنوع البيولوجي والنظام الايكولوجي)، و CGRFA 11/07/15.5 (بشأن قضايا السياسات المشتركة بين القطاعات والسياسات الدولية).

³ الوثيقة CGRFA-10/04/REP، الفقرة 84.

للمنظمة على برنامج العمل والميزانية الذي يغطي الفترة المالية، والذي يندرج ضمن الخطة المتجددة المتوسطة الأجل التي تمتد لمدة ست سنوات، وضمن الإطار الاستراتيجي طويل الأجل، بناء على توصية مجلس المنظمة واللجان المنبثقة عنه. ومع ذلك، فإن هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من حقها، بموجب نظامها الأساسي، أن "تُبقى تحت نظرها باستمرار جميع المسائل المتصلة بسياسات وبرامج وأنشطة المنظمة في مجالات الموارد الوراثية المتصلة بالأغذية والزراعة (...). وأن توجه النصح للمدير العام والمجلس وكذلك إلى لجانه الفنية، حسب مقتضى الحال، بما في ذلك لجنة الزراعة، ولجنة الغابات، ولجنة مصايد الأسماك، في مثل هذه المسائل،" ويجوز لها، لذلك، تقديم توصيات بشأن تشكيلة واسعة من برامج المنظمة ذات الصلة.

5 - ولفهم الموارد البشرية والمالية التي يتحدث عنها هذا التقرير والإلمام بها، فمن المهم أن تؤخذ في الاعتبار العوامل التالية، التي تؤكد ضرورة توحى الحذر في تفسير المعلومات التي يتضمنها التقرير:

- قد توجد طرق شديدة التباين - تتراوح بين شدة التساهل وشدة التضييق - في فهم ما يمثل "العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة". كما أن كيفية تقدير الموارد المالية المشار إليها قد تختلف كثيراً تبعاً لفهم ما يتضمنه هذا العمل في واقع الأمر.
- لا تقع مسؤولية العمل المتصل بصون الموارد الوراثية واستخدامها المستدام على عاتق قسم واحد أو إدارة واحدة، ولكنها تندرج ضمن برنامج عمل المصالح ذات الصلة داخل المنظمة، ويتم تحديدها في مختلف الكيانات البرنامجية في برنامج العمل والميزانية للمنظمة.
- تمثل أمانة الهيئة كياناً برنامجياً موحداً يتناول الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مجموعها. وفي السنوات الأخيرة، كان لمجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات في مجال التنوع البيولوجي دور مهم أيضاً في تحديد وتجميع جميع قطاعات التنوع البيولوجي والموارد الوراثية، والموضوعات المرتبطة بذلك والتي تشمل العديد من القطاعات. ولا يوجد أي كيان برنامجي آخر أو باب في برنامج يغطي جميع الأعمال التي تقوم بها المنظمة فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- لذلك، فإن العمل في مجال الموارد الوراثية ليس من السهل تحديده في كيانات برنامجية في برنامج العمل والميزانية للمنظمة. إذ أن بعض الكيانات البرنامجية تشير صراحة إلى الموارد الوراثية في عناوينها، وبالتالي يمكن تحديدها بسهولة. ومع ذلك، فحتى هذه الكيانات البرنامجية يمكن في بعض الحالات أن تغطي أيضاً أنشطة أخرى لا تعد في واقع الأمر من قبيل "العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية". ومن ناحية أخرى، توجد كيانات برنامجية ومشاريع تسهم في الأعمال الذي تقوم بها المنظمة في مجال الموارد الوراثية وتعززها، حتى وإن لم تكن تشير إلى ذلك صراحة في عناوينها.

6 - تحقيقاً للغرض الذي تتوخاه هذه الورقة، تعتبر جميع الكيانات البرنامجية التي تتضمن عناوينها الإشارة إلى "الموارد الوراثية" مما يسهم بشكل مباشر في "عمل (المنظمة) في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة".

ويتضمن البند 1 من القسم الثالث تحديد هذه الكيانات البرنامجية، وميزانياتها. أما الموارد التي تتلقاها المنظمة من خارج الميزانية والتي تكون مخصصة صراحة للعمل في مجال "الموارد الوراثية" فيأتي الحديث عنها في القسم الرابع.

7 - ومن المستحيل تحديد قيمة المساهمات المالية الفعلية، في حالة الكيانات البرنامجية التي لا تشير صراحة إلى العمل في مجال "الموارد الوراثية"، ومع ذلك فإنها تسهم في هذا العمل. ولذلك، فإن هذه الكيانات البرنامجية جاء الحديث عنها في البند 2 من القسم الثالث من هذه الوثيقة، بدون ميزانياتها.

ثالثاً - البرنامج العادي للمنظمة

الكيانات البرنامجية التي تتضمن عناوينها إشارة إلى "الموارد الوراثية"

8 - يغطي الجدول 1 جميع الكيانات البرنامجية التي تقرر لها ميزانيات في الفترتين المائيتين 2004-2005 و 2006-2007 والتي تتضمن عناوينها إشارة إلى "الموارد الوراثية".

9 - وقد تضمن برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007 تحديد خمسة من هذه الكيانات البرنامجية هي:

- أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- الدعم الفني للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

الجدول 1: الكيانات البرنامجية التي تتضمن عناوينها إشارة إلى "الموارد الوراثية"

الفترة المالية 2006 – 2007، المرحلة الثانية			الفترة المالية 2004 – 2005		
أشهر العمل	المخصصات المدرجة في الميزانية (بآلاف الدولارات)	عنوان الكيان البرنامجي	أشهر العمل	المخصصات المدرجة في الميزانية (بآلاف الدولارات)	عنوان الكيان البرنامجي
108	077 2	2KP01 – أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	107	2051	210P1 – أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
142 (المقر الرئيسي) + 32 (الميدان)	2020 (المقر الرئيسي) 339 (الميدان)	2BA03 – إدارة الموارد الوراثية الحيوانية	138 (المقر الرئيسي) + 11 (الميدان)	1776 (المقر الرئيسي) 185 (الميدان)	213A5 – وضع استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة
204 (المقر الرئيسي) + 20 (الميدان)	2421 (المقر الرئيسي) 206 (الميدان)	2AA04 – صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام	199	2346	212A9 – صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، بما في ذلك اعتماداً على التقانة الحيوية والسلامة الحيوية وتنمية قطاع البذور
265	2857	2AP01 – الدعم الفني للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	256 (المقر الرئيسي) 0.5 (الميدان)	2776 (المقر الرئيسي) 17 (الميدان)	212P4 – الدعم الفني للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
48	1624	2AP03 – أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة			

10 - يوضح تحليل الكيانات البرنامجية المتصلة اتصالاً مباشراً بالموارد الوراثية أن الموارد المالية الإجمالية التي توفرها المنظمة لتمويل أعمال الموارد الوراثية قد ارتفعت فيما بين 2004 و 2007. فقد حصلت أربعة كيانات برنامجية من بين الكيانات البرنامجية الخمسة (2KP01؛ 2AA04؛ 2AP01؛ و2AP03) على معاملة تفضيلية باعتبارها من مجالات الأولوية. ⁴ وفي استجابة مباشرة لتوجيهات لجنة البرنامج، تم تخصيص 500 000 دولار أمريكي إضافية في الفترة المالية الحالية لأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (PE 2AP03). ⁵

الكيانات البرنامجية التي تربطها صلة غير مباشرة بالموارد الوراثية

الموارد الوراثية النباتية

11 - تسهم مصلحة الزراعة وحماية المستهلك في الأعمال الخاصة بالموارد الوراثية النباتية في إطار الكيان البرنامجي 2AA06، نظم إنتاج المحاصيل - التكاثيف والتنوع المستدام والتنوع البيولوجي.

الموارد الوراثية المائية

12 - تقوم مصلحة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بتنفيذ أعمال في مجال الموارد الوراثية السمكية في إطار عدد من الكيانات البرنامجية. وأهم هذه الكيانات ما يلي:

- 2IP01: رصد الموارد السمكية وإدارتها وصونها
 - 2IP02: رصد موارد تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها وصونه
 - 2HP01: توفير معلومات وإحصائيات عن مصايد الأسماك
- ويُقَدَّم للبرامج الميدانية ذات الصلة في إطار الكيانات البرنامجية التالية:
- 2IS01: خدمات الدعم الفني للدول الأعضاء والبرنامج الميداني في مجال الموارد السمكية
 - 2IS02: خدمات الدعم الفني للدول الأعضاء والبرنامج الميداني في مجال تربية الأحياء المائية

13 - وتركز مصلحة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الموارد الوراثية في نطاق النظم الايكولوجية ونظم الإنتاج. وتخصص المصلحة قدراً صغيراً نسبياً من الموارد للعمل على مستوى الموارد الوراثية، وقدراً أكبر على مستوي الأنواع والنظم الايكولوجية؛ وتُسجَل الإحصاءات بحسب الأنواع، وليس بحسب الخصائص التي تربط بين الأنواع، ويحدد برنامج تعريف الأنواع الأولويات بالنسبة للأنواع البحرية التجارية المهمة، وليس بحسب المخزونات السمكية، ولا تتضمن الإحصاءات معلومات كثيرة عن أنواع المياه العذبة. والأعمال التي تجري على مستوى الأنواع وعلى مستوى النظام الايكولوجي في تزايد. ويحتل نهج النظام الايكولوجي في التعامل مع تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك

⁴ انظر الجدول 11، الصفحات 29-27 من وثيقة برنامج العمل والميزانية المعدل 2006-2007، PC 95/3 FC 113/14.

⁵ انظر الفقرة 255 من الوثيقة CL 131/18 - تنفيذ قرارات المؤتمر ومقترحات مقدمة من المدير العام.

الطبيعية مكاناً بارزاً في برنامج عمل المصلحة، كما أن الإنتاج العالمي من تربية الأحياء المائية يتزايد بسرعة، وخصوصاً في البلدان النامية. وهناك اهتمام خاص بالنظم الايكولوجية البحرية والساحلية والنظم الايكولوجية القائمة على حقول زراعة الأرز.

اقتصاديات الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية

14 - يجري أيضاً تنفيذ أنشطة مما يتصل بالموارد الوراثية في إطار الكيان البرنامجي 2KP04: اقتصاديات الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية، وهو الكيان البرنامجي الذي تقوم مصلحة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطاره بتنفيذ برنامج للبحوث الاقتصادية التطبيقية حول كيفية إدارة نظم البذور (التقاوي) لتشجيع قيام أنماط مستدامة لاستغلال الموارد الوراثية المحصولية. ويركز هذا العمل على تقييم القنوات التي يمكن من خلالها الحصول على الموارد الوراثية المحصولية (مثل نظم البذور الرسمية وغير الرسمية)، وتحديد المعوقات التي تُعطل تدفقات المواد الوراثية المختلفة التي يحتاجها المزارعون، وتقييم تأثير هذه العوامل المتصلة بجانب العرض على إدارة الموارد الوراثية على مستوى المزرعة وعلى المستوى العام للمعيشة. كذلك يجري في نطاق هذا الكيان البرنامجي تنفيذ أعمال في مجال تقييم المصلحة العامة المترتبة على التنوع البيولوجي الزراعي، وأنواع تدابير الحوافز اللازمة في هذا الخصوص.

الموارد الوراثية الحرجية

15 - تندرج الأنشطة الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية أساساً تحت كيانين برنامجيين، هما:

- 2FP02: التنمية المستدامة للغابات والأراضي الحرجية والأشجار خارج الغابات؛
- 2FA07: صون وإحياء النظم الإيكولوجية للغابات والأراضي الحرجية.

وتعد أنشطة المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية جزءاً أصيلاً من برنامج المنظمة الخاص بالغابات، وهو البرنامج الذي تقوده لجنة الغابات ويساهم في المكونات البرنامجية الأخرى، مثل التقييم العالمي للموارد الحرجية، والبرامج الحرجية القطرية، والإدارة المستدامة للغابات، وتربية الأشجار وتنمية المزارع الشجرية، والمناطق المحمية. وتشمل الأنشطة إعداد المبادئ التوجيهية الفنية، وتقديم الدعم للأعضاء من أجل صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام. وقد عقد فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية بالمنظمة دورته الرابعة عشرة في يناير/كانون الثاني 2007، حيث ناقش مقترحات بتنظيم وتبسيط برنامج عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحرجية، والأعمال التي ينبغي أن تُعطى لها الأولوية. وتقرير فريق الخبراء معروض على هيئة الموارد الوراثية في دورتها الحالية. □

مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات فيما يتصل بالتنوع البيولوجي

16 - حصل مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات فيما يتصل بالتنوع البيولوجي على مبلغ 36 000 دولار أمريكي خلال الفترة المالية 2004-2005، وعلى مبلغ 120 000 دولار أمريكي خلال الفترة المالية 2006-2007 من البرنامج العادي لتمويل الأنشطة المتصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات فيما يتصل بالتكنولوجيا الحيوية

17 - حصل مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات فيما يتصل بالتكنولوجيا الحيوية على مبلغ 35 600 دولار أمريكي خلال الفترة المالية 2004-2005، وعلى مبلغ 120 000 دولار أمريكي خلال الفترة المالية 2006-2007 من البرنامج العادي، استخدمت جزئياً في تمويل الأنشطة المتصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

رابعاً - الموارد من خارج الميزانية

الموارد الوراثية الحيوانية

18 - تلقت المنظمة خلال الفترة المالية 2004-2005 ما مجموعه 943 826 دولاراً أمريكياً من أستراليا، وألمانيا، وفنلندا، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا والمملكة المتحدة لتمويل العمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. ويتضمن هذا المبلغ 299 306 دولاراً أمريكياً لبرنامج الموظفين المهنيين المساعدين. وخلال الفترة المالية الجارية، تلقت المنظمة حتى الآن ما مجموعه 1 617 802 دولاراً أمريكياً من فنلندا، وألمانيا، واليابان، والنرويج، وإسبانيا، وسويسرا، والمملكة المتحدة. ويتضمن هذا المبلغ 351 488 دولاراً أمريكياً لبرنامج الموظفين المهنيين المساعدين.

19 - وبالإضافة إلى ذلك، سوف تستضيف سويسرا المؤتمر الفني الدولي للموارد الوراثية الحيوانية، من 1-7 سبتمبر/أيلول 2007، بمدينة إنترلاكن، وسوف تتحمل جانباً كبيراً من التكاليف المحلية.

الموارد الوراثية النباتية

20 - بالنسبة للمشاريع التي تمت الموافقة عليها في الفترة المالية 2004-2005، حصل قسم الإنتاج النباتي ووقاية النباتات على ما مجموعه 1.8 مليون دولار أمريكي تقريباً في شكل اعتمادات من خارج الميزانية لإنجاز الأعمال المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتشمل هذه الأموال اعتمادات مالية من إيطاليا، والنرويج، واثنين من الموظفين الفنيين المساعدين (من النرويج وألمانيا). وبالنسبة للمشاريع التي تمت الموافقة عليها في الفترة المالية 2006-2007، حصل القسم على 630 000 دولار أمريكي تقريباً، من بينها مساهمات من كندا والنرويج، وكذلك اعتمادات مالية من هولندا لتغطية تكاليف موظف مهني مساعد. وبالإضافة إلى ذلك، حصل القسم على 1.6

مليون دولار أمريكي تقريباً كأموال من خارج الميزانية (منها أموال من اليابان وهولندا) للمشاريع التي بدأت قبل سنة 2004، ولكن الصرف عليها استمر خلال الفترة 2004-2007.

المعاهدة الدولية بشأن موارد الوراثة النباتية للأغذية والزراعة

- 21 - تلقت اللجنة المؤقتة المنبثقة عن المعاهدة الدولية موارد كبيرة من خارج الميزانية، إما على شكل مساهمات نقدية، أو من خلال الدعم المباشر، وخصوصاً بالنسبة لعقد الاجتماعات، طوال فترة التفاوض.
- 22 - وقد ساعد الدعم المباشر على تسهيل انعقاد الاجتماعات التالية: □
- أمكن عقد فريق خبراء بشأن شروط الاتفاق المعياري لنقل المواد، بفضل الموافقة المباشرة من جانب المفوضية الأوروبية على استضافة الاجتماع في بروكسيل، ودعم مشاركة البلدان النامية.
 - عُقد الاجتماع الأول لجماعة الاتصال المعنية بصياغة شروط الاتفاق المعياري لنقل المواد بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك مشاركة البلدان النامية.
 - اعتمد الاجتماع الأول لفريق العمل مفتوح العضوية المعني بالنظام الداخلي واللائحة المالية للجهاز الرياسي، والامتثال، واستراتيجية التمويل على الاعتمادات المالية المتوافرة بحساب الأمانة متعدد الأطراف (انظر الجدول 2)، بما في ذلك مشاركة البلدان النامية.
 - استضافت السويد الاجتماع الثاني لجماعة الاتصال المعنية بصياغة الاتفاق المعياري لنقل المواد، ودعمت مشاركة البلدان النامية.
 - استضافت إسبانيا الاجتماع الأول للجهاز الرياسي، ودعمت مشاركة البلدان النامية. وأسهمت النرويج بمبلغ 49 621 دولاراً أمريكياً في تكاليف ترجمة الوثائق التي تم تحضيرها للعرض على الاجتماع.
- 23 - يتضمن الجدول 2 معلومات عن الأموال التي ساهمت بها الأطراف في حساب الأمانة متعدد الأطراف الخاص بالمعاهدة الدولية، اعتباراً من مارس/آذار 2006. وقدمت ألمانيا ما مجموعه 187 000 دولار أمريكي لدعم مشاركة البلدان النامية، بينما قدمت سويسرا 100 000 دولار أمريكي للتحضير للاجتماعات، وكانت مساهمة كل منهما في حساب أمانة منفصل. كذلك، حصلت الأمانة المؤقتة للمعاهدة الدولية على دعم مباشر من المملكة المتحدة، من خلال إعارة أحد الموظفين للأمانة في الفترة من سبتمبر/ أيلول 2003 إلى سبتمبر/ أيلول 2006.

أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

24 - حصلت أمانة الهيئة على 263 698 دولاراً أمريكياً في الفترة المالية 2005-2006 لوضع وتنفيذ الاتفاقيات الدولية المتصلة بالموارد الوراثية الحيوانية والنباتية بموجب اتفاق التنسيق بين المنظمة والنرويج. وقدمت إسبانيا 785 292 دولاراً أمريكياً لتغطية تكاليف موظف مهني مساعد خلال الفترة من 2003 إلى منتصف 2005. وقدمت ألمانيا دعماً مباشراً من خلال إعارة أحد الموظفين للعمل بالأمانة من سبتمبر/ أيلول 2005 إلى سبتمبر/ أيلول 2008، مع إمكانية تمديد الإعارة لمدة سنة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت ألمانيا 98 000 لدعم مشاركة وفود البلدان النامية في هذه الدورة من دورات الهيئة.

خامساً - الثغرات

25 - طلبت الهيئة في دورتها العادية العاشرة تحديد الثغرات.

26 - قام مجال الأولوية للعمل متعدد التخصصات في السنوات الأخيرة بدور مهم في ربط القطاعات المختلفة للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية، وفي تحديد الموضوعات المشتركة بين القطاعات المتصلة بذلك. ومع ذلك، فقد اعتمد عملها بدرجة كبيرة جداً على الأموال التي تأتي من خارج الميزانية، في الحالات التي لم تكن فيها هذه الأنشطة جزءاً من اختصاصات وحدة أخرى. وقد أسفر ذلك عن وجود ثغرة ذات أهمية كبيرة في تنسيق استجابات المنظمة للطلبات التي تأتيها من المؤسسات الدولية ذات الصلة، وخصوصاً اتفاقية التنوع البيولوجي، حيث كان يتعين إيجاد الموارد اللازمة لتمويل الحضور في الاجتماعات والرد على الطلبات إما من ميزانية الأقسام أو بالسحب من الموارد من خارج الميزانية، وخصوصاً اتفاقيات التعاون في تنفيذ البرامج. ولقد كان من الصعب بصفة خاصة الإبقاء على الأنشطة المشتركة بين القطاعات. ويبدو أن قطاعات مثل الموارد الوراثية الميكروبية ستسقط في الشقوق.

الجدول 2: المساهمات من خارج الميزانية في عملية اللجنة المؤقتة
العنية بالمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الجهة المانحة	2003	2004	2005	2006	مجموع المبالغ المتحصلة
	دولار أمريكي	دولار أمريكي	دولار أمريكي	دولار أمريكي	دولار أمريكي
اليابان	15 174.49				15 174.49
إسبانيا	7 298.25		52 229.52		59 527.77
الولايات المتحدة	50 041.20				50 041.20
ايرلندا	72 987.00	104 801.53			177 788.53
النرويج	112 183.00	300 185.19	256 000.00		668 368.19
فنلندا		123 834.00			123 834.00
كندا		40 000.00			40 000.00
هولندا		199 950.00			199 950.00
إيطاليا			1 386 725.12	1 242 803.20	2 629 528.32
المفوضية الأوروبية			4 527.08		4 527.08
الفوائد المستحقة	388.19	3 629.73	46 653.47	3 385.19	54 056.58
المجموع	258 072.13	772 400.45	1 746 135.19	1 246 188.39	4 022 796.16

27 - وقد أصبحت الأعمال المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - وهي التي تعد النواة التاريخية للأعمال المرتبطة بالموارد الوراثية والتنوع البيولوجي في منظمة الأغذية والزراعة - أصبحت الآن مستقرة تماماً في المنظمة. ومع ذلك، فكما توضح هذه الورقة، اعتمد جانب كبير من الجهود الكلية على الموارد التي تأتي من خارج الميزانية. ومن المأمول، مع التنفيذ الكامل للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أن تعمل الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة الآن على أن تضع تحت تصرف أمانة المعاهدة الموارد الكبيرة التي ستكون مطلوبة لمساعدة البلدان، وخصوصاً البلدان النامية، في اتخاذ الترتيبات اللازمة للمشاركة الكاملة في النظام متعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع المترتبة عليها، وفي تحقيق استراتيجية التمويل، وفي تنفيذ المواد الأخرى التي تنص عليها المعاهدة.

28 - وقد تطور العمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية بخطى سريعة في السنوات الأخيرة، مع التركيز على إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، والتحضير للمؤتمر الدولي الفني بشأن الموارد الوراثية الحيوانية الذي سيعقد بمدينة إنترلاكن في شهر سبتمبر/ أيلول من السنة الحالية. ومع ذلك، فعلى الرغم من المدخلات الكبيرة من جانب البرنامج العام للمنظمة، فإن هذه العملية، شأنها شأن برنامج الموارد الوراثية النباتية، تعتمد اعتماداً كبيراً على الموارد التي تأتي من خارج الميزانية. وعلاوة على ذلك، ففي وقت إعداد هذه الوثيقة، أشارت التقديرات إلى أن مجموع الاحتياجات التي لم تتم تغطيتها في مجال التحضير للمؤتمر وتسيير أعماله بلغ 546 000 دولار أمريكي، مع ضرورة تدبير 487 000 دولار أمريكي أخرى لدعم مشاركة البلدان النامية. وفي مقابل هذه الاحتياجات، يجري التفاوض بشأن مساهمات ممكنة يبلغ مجموعها 370 000 دولار أمريكي تقريباً. وسيلزم توفير إضافي من خارج الميزانية لمواصلة العمل بناء على إنجازات المؤتمر في السنوات التالية.

29 - وكما يتضح من التحليل السابق، يوجد تركيز دولي متزايد على الموارد الوراثية السمكية، كما يوجد الكثير من الاتفاقيات الدولية المهمة للإدارة في قطاع مصائد الأسماك. والتطور السريع لتربية الأحياء المائية، وخصوصاً في البلدان النامية، يجعل وضع نهج منظم ومتفق عليه دولياً للتعامل مع هذه الموارد من الأمور الملحة. وسيكون من اللازم تعبئة موارد كبيرة من خارج الميزانية لدعم الموارد البشرية والمالية المحدودة المتوفرة حالياً.

30 - وبالمثل، هناك اهتمام كبير بالموارد الوراثية الحرجية، وهو تقليد يرتبط بعمل فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية. وقد ذكر الفريق أن الوقت قد حان لإعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، ولكن هذا العمل أيضاً سيكون في حاجة إلى تعبئة موارد من خارج الميزانية.

سادساً - التوجيهات المطلوب الحصول عليها من الهيئة

- 31 - قد ترغب الهيئة في أن:
- تطلب من المنظمة أن تذكر بمزيد من الوضوح الاستثمارات التي تنفقها في الأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية والتنوع البيولوجي في وثائق التخطيط التي تقوم بإعدادها؛
 - تُلقي الضوء على أهمية تدبير الموارد المالية الكافية للقطاعات الرئيسية للموارد الوراثية، بطريقة استراتيجية، على امتداد السنوات المقبلة؛
 - تدعو المنظمة إلى مواصلة تعبئة موارد من خارج الميزانية للعمل في جميع قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة - وخصوصاً في سياق تنفيذ برنامج عمل الهيئة متعدد السنوات؛
 - تدعو الجهات المانحة إلى تقديم موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ الأنشطة التي ينص عليها برنامج العمل متعدد السنوات.

⁸ انظر الفقرة 24 والفقرة 25 من الوثيقة CGRFA-11/07/4، المعنونة حالة التحضير للمؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية.